

لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة

تناقش اليوم تقريراً "سرياً جداً" للحكومة

كتب بيار عطالله:

تناقش اليوم لجنة حقوق الانسان التابعة لمئة الامم المتحدة اوضاع حقوق الانسان في لبنان والتشريعات المحلية لمعرفة مدى تقدم حقوق المواطن اللبناني او تراجعها. وستنكب اللجنة على مناقشة التقرير الذي قدمته الحكومة اللبنانية حول الاوضاع في لبنان.

والجديد ان التقرير الرسمي اللبناني سيكون عرضة للمناقشة امام اللجنة بواسطة ثلاث جهات لبنانية مستقلة هي نقابة المحامين في بيروت، و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني"، وبعثة "حقوق الانسان الجديد في لبنان". وللمرة الاولى سيحضر ممثلون عن هذه المؤسسات جلسات لجنة الامم المتحدة، وتضم البعثة اللبنانية المدير التنفيذي لـ "مؤسسة حقوق الانسان" وائل خير، والدكتور حبيب شارل مالك وداني كرم، ورئيس بعثة "حقوق الانسان الجديد" الدكتور ايلي ابو عون.

وقالت اوساط الوفد اللبناني "ان الحكومة اللبنانية تحيط تقريرها المرفوع الى الامم المتحدة بستار من السرية والكتمان"، وازافت معلقة ان "من يقوم بهذا الاجراء لديه الكثير ليخفيه، في حين يحرص اولياء الشأن في المجتمعات الديموقراطية على توفير هذه المعلومات لكل المواطنين، ولا يفترض ان تعامل تقارير حقوق الانسان كأنها غاية في الغموض ومن اسرار الدولة الاستراتيجية".

واضافت: "استوجب الحصول على تقرير الحكومة اللبنانية حول حقوق الانسان في لبنان اتصالات عالية بين "الفيديريالية الدولية لحقوق الانسان" والامم المتحدة، تمكنت خلالها الفيديريالية من الحصول على مسودة مطبوعة مصححة

بخط اليد من التقرير الرسمي اللبناني، ثم الحصول على التقرير الرسمي اللبناني في صيغته النهائية، وارسلت نسخا منه الى وفد حقوق الانسان اللبناني الذي انكب على دراسته وأعد تقريراً مقارنة حمله معه الى نيويورك لمناقشته اليوم امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي تضم ١٩ عضواً بينهم السيدة لور مفيزل.

واعتر الدكتور حبيب شارل مالك: "ان المادة ٤٠ من الاتفاق الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٦٦ تلزم جميع الدول تقديم تقارير حول اوضاع حقوق الانسان والتشريعات المحلية فيها.

ومن مظاهر ديموقراطية المجتمعات طريقة تعاملها مع التقارير الحكومية حيث تناقش المجتمعات الحرة التقارير الرسمية وتشرحها بندا بندا. ويشرفنا اننا سنناقش اليوم محتويات تقرير الحكومة اللبنانية امام هيئة الامم المتحدة، وفي ذلك دلالة كبيرة على اننا مجتمع متأصل في الديموقراطية وممارستها".

وتشمل زيارة الوفد الحقوقي الى الولايات المتحدة الاميركية لقاءات في مقر الامم المتحدة، واخرى مع اركان الخارجية الاميركية. ويلقي مالك وخير محاضرتين في مؤسسة "اميركان انتربرايز"، وهي احدى اكبر مؤسسات الدراسات في العاصمة الاميركية التي تعنى بشؤون السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

ويختم الوفد جولته بزيارة مبنى الصحافة الوطني في واشنطن، حيث يلتقي ممثلي وسائل الاعلام لاطلاعهم على اوضاع حقوق الانسان في لبنان.